وما بين كل شيء واحد من هذه الامهات اي
من الرياح مئي نكبا وفي تفسير الامام الفخر عن
بن عمر رضي الله عنهما ان الرياح ثمان منها اربع
عذاب وهي القاصف والعاصف والصرصر والعقيم
واربع منها رحمة الناشرات والمبشرات والمرسلات
والذاريات قلت وكذلك اخرجه ابن ابي حاتم
وبن ابي الدنيا وابو الشيخ عن بن عمر الا ان في تخريجهم
واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف
والقاصف وهما في البحر وفي الحديث نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور والجنوب من ريح الجنة واخرج
ابو الشيخ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجنوب من ريح الجنة واخرج ابو الشيخ وكذلك
اخرجه عن ابي هريرة زاد فيها منافع للناس
والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها نفحة من
الجنة فتبردها من ذلك واخرج بن عباس الجنوب
سيد الارواح وما راحت جنوب قط الا سال واد
ما رايتموه اولم تروه واخرج عن قيس بن عبادة
قال الشمال ملح الارض ولولا الشمال لانتنت الارض
واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد وابو الشيخ
عن كعب قال لو حبست الريح عن الناس ثلاثة ايام
لانتن ما بين السماء والارض وذكر بعضهم لكل من هذه

الرياح



الرياح الاربع خاصة فالجنوب حارة رطبة والشمال
باردة يابسة وهي ريح الجنة التي تهب عليهم كما رواه
مسلم والصبا حارة يابسة والدبور باردة رطبة
واما كون الرياح مبشرات بالمطر فقال تعالى ومن
اياته ان يرسل الرياح مبشرات وقال تعالى وهو
الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته ومعنى
نشرا كما قال الفخر متفرقة من كل جانب والنشر
التفريق ومنه نشر الثوب ونشر الخشبة قال الفراء
النشر هي الرياح الطيبة اللينة التي تنشئ السحاب
واصلها من النشر وهي الرائحة الطيبة واخرج ابن
جرير وبن ابي حاتم وبن المنذر وابو الشيخ عن
عبيد بن عمير قال يبعث الله المبشرة فتقم الارض
قما ثم يبعث المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث المؤلفة
فتؤلفه ثم يبعث اللواقح فتلقحه ثم قرا وارسلنا
الرياح لواقح وفي التغلبي عن ابي بكر بن عياش لا تقع
قطرة من السحاب الا بعد ان تعمل الرياح الاربع
فيه فالصبا تهيجه والجنوب تدره والشمال تفرقه
وقال ابن عباس في قوله تعالى وارسلنا الرياح
لواقح اي لواقح للشجر والسحاب وقاله الحسن والضحاك
قال الفخر واصل هذا من قولهم لقحت الناقة
والقحها الفحل اذا القى فيها الماء فحملته فكذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)